

## قبر النبي ﷺ، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد

٧٨ - حدثني جندب؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ، قبل أن يموتَ بخمسٍ، وهو يقول: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ. فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا.

أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ، وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ. أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ. إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ».

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥٤٦). مسلم في الصحيح (٥٣٢). واللفظ له. أبو عوانة في المسند (١١٩٢). ابن حبان في الصحيح (٦٣٩١). الطبراني في الكبير (١٦٨٦). البيهقي في الدلائل (١٧٦/٧). المزي في التحفة (٣٢٦٠). ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٢٦٠). السيوطي في الجمع (١٤٥٠٧، ٨١٨١، ٧٤٠١).

٧٩ - طرق حديث كعب بن مالك، بنحوه، مع طرف آخر بالوصية فيما ملكت اليمين: السيوطي في الجمع (١٥٧٧٥، ٤٠٠٤٢).

٨٠ - عن عائشة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قالت: فلولا ذلك أبرز قبره، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً.

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥٤٧، ٧٥٥٢، ١١٨٢٠). ابن راهويه في المسند (١٧١١). أحمد في المسند (٢٤٥٦٧، ٢٤٩٤٩، ٢٥١٨٣، ٢٦٢٠٩، ٢٦٢٣٨). البخاري في الصحيح (١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١). مسلم في الصحيح (٥٢٩). واللفظ له. النسائي في السنن (٧٠٩٣). وفي المجتبى (٢٠٤٦). أبو عوانة في المسند (٣٩٩/١). ابن حبان في الصحيح (٣١٧٢، ٢٣٢١).

الطبراني في الأوسط (١١١٧) . البيهقي في الدلائل (٢٦٤/٧) . المزي في التحفة (١٦١٢٣) ،  
١٦٣١٠ ، ١٧٣٤٦) .

في بعض طرقه : (لَعَنَ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ) .

٨١ — طرق حديث أبي هريرة ، بنحوه : عبد الرزاق في المصنف (١٥٨٩) . أحمد في المسند  
(٧٨٣١ ، ٧٨٣٦ ، ٧٨٤٠ ، ٧٨٥٧ ، ٨٧٩٦ ، ٩٨٥٧ ، ١٠٧٢٠ ، ١٠٧٢١) . البخاري في الصحيح (٤٣٧) .  
مسلم في الصحيح (٥٣٠) . أبو داود في السنن (٣٢٢٧) . الفاكهي في مكة (١٧٦٢) . النسائي في  
السنن (٧٠٩٢) . وفي المجتبى (٢٠٤٧) . أبو يعلى في المسند (٥٨٤٤) . أبو عوانة في المسند  
(١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨) . الإسماعيلي في المعجم (٤٨٧/١) . ابن حبان في  
الصحيح (٢٣٢٠) . الطبراني في الشاميين (١٧٢٢) . البيهقي في الكبير (٨٠/٤) . المزي في  
التحفة (١٣٢٣٣ ، ١٣٣١٨ ، ١٣٣٥٨ ، ١٤٨٢٦) . السيوطي في الجمع (١٤٢٨٣ ، ١٥٤٢٥ ،  
١٥٤٢٦) . العجلوني في الكشف (١٨٥٦) .

\* في آخر رواية الفاكهي : (لَا يَجْتَمِعُ دِينَانٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) .

٨٢ — طرق حديث زيد بن ثابت ، بنحوه : أحمد في المسند (٢١٦٦٠ ، ٢١٦٦١) ،  
٢١٦٨١) . الطبراني في الكبير (٤٩٠٧) . السيوطي في الجمع (١٤٢٨٣ ، ١٥٤٢٦) .

٨٣ — طرق حديث علي بن أبي طالب ، بنحوه : السيوطي في الجمع (١٥٤٢٦) ،  
٣١٥٩٤) .

٨٤ — طرق حديث عبد الله بن عباس ، وعائشة ، بنحوه ، وفيه : تقول عائشة : (يحدّثهم  
مثل الذي صنعوا) : عبد الرزاق في المصنف (١٥١٨٨ ، ١٥٩١٧) . أحمد في المسند (١٨٨٤) ،  
٢٦٤١٣) . البخاري في الصحيح (٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤ ، ٥٨١٥ ، ٥٨١٦) .  
مسلم في الصحيح (٥٣١) . النسائي في المجتبى (٧٠٣) . ابن الجارود في المنتقى (١٧٥) . أبو  
عوانة في المسند (١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣) . ابن حبان في الصحيح (٦٥٨٥) . الطبراني في  
الشاميين (٣١٣١) . البيهقي في الكبير (٨٠/٤) . وفي الدلائل (٢٠٣/٧) . المزي في التحفة  
(٥٨٤٢) . السيوطي في الجمع (١٥٤٢٥ ، ٣٧٥٧٩) .

٨٥ — طرق حديث أسامة بن زيد ، بنحوه : أبو داود الطيالسي في المسند (٦٣٤) . أحمد

في المسند (٢١٨٣٣) . الطبراني في الكبير (٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١) . السيوطي في الجمع (١٥٤٢٥) .

٨٦ - طريق حديث أبي بكر ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٢٦٩٦٧) .

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا . لَعَنَّ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا - أَوْ جَعَلُوا - قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ .

الطرق : الحميدي في المسند (١٠٢٥) . واللفظ له . أحمد في المسند (٧٣٦٢) . الجندي في المدينة (٣٩) . أبو يعلى في المسند (٦٦٨١) .

٩٠ - طريق حديث زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، بنحوه : مالك في الموطأ (١/١٧٢) الليثي) . (٥٧٠/ أبو مصعب) .

٩١ - طرق حديث زيد بن أسلم ، بنحوه : عبد الرزاق في المصنف (١٥٨٧) . ابن أبي

شبية في المصنف (٧٥٤٤، ١١٨١٩). السيوطي في الجمع (٨٩٠٩).

٩٢ - طرق حديث عمر بن الخطاب، بنحوه: ابن أبي شبية في المصنف (٧٥٥٠/موقوفاً). الدارقطني في العلل (٢٣٣/وقال: والمخفوظ هو الموقوف).

٩٣ - طريق حديث سعيد بن أبي سعيد المهري: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَّخِذَ قَبْرِي وَتَنًا، وَمَنْبِرِي عِيدًا): عبد الرزاق في المصنف (١٥٩١٦).

٩٤ - عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: لما اشتكى النبي ﷺ ذكرت بعض نسائه كنيسة بأرض الحبشة يقال لها مارية. وكانت أم سلمة، وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة، فذكرتا من حسنها، وتصاوير فيها. فرفع رأسه؛ وقال: «أولئك إذا مات منهنم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً. ثم صوروا فيه تلك الصورة. أولئك شرار الخلق عند الله».

الطرق: ابن أبي شبية في المصنف (٧٥٤٨). أحمد في المسند (٢٤٣٠٦). البخاري في الصحيح (٤٢٧، ٤٣٤، ١٣٤١). واللفظ له. مسلم في الصحيح (٥٢٨). النسائي في المجتبى (٧٠٤). أبو يعلى في المسند (٤٠٠/١، ٤٠١/١). أبو عوانة في المسند (١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١). ابن حبان في الصحيح (٣١٧١). البيهقي في الكبير (٨٠/٤). الزري في التحفة (١٧٠٧٥، ١٧١٦٦، ١٧٢١٥).

\* في بعض طرقه: (يوم القيامة).

٩٥ - عن عبد الله بن مسعود؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من البيان سحراً. وشرار الناس الذين تدركهم الساعة أحياء. والذين يتخذون قبورهم مساجد».

الطرق: أحمد في المسند (٣٨٤٤، ٤١٤٣، ٤٣٤٢). واللفظ له. البزار في البحر (١٧٨١). أبو يعلى في المسند (٥٣١٦). ابن خزيمة في الصحيح (٧٨٩). النقاش في فوائد العراقيين (٧٧). السيوطي في الجمع (٦٦٠٢).

٩٦ - عن أبي بكر؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما قبض نبيُّ إلا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ» .

الطرق: البزار في البحر (١٨٦/١). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٦٤٣٧، ٢٦٨١٨، ٢٦٨١٩، ٢٦٨٢٠، ٢٦٨٢١، ٢٦٨٢٢، ٢٦٨٦٠، ٢٦٩٦٦، ٢٦٩٦٨، ٢٩٩٦٩).

٩٧ - عن نافع؛ قال: كان ابنُ عمرَ إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، أتى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ؛ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ!

قال معمر: فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر فقال: ما نعلمُ أحداً من أصحابِ النبي ﷺ فعلَ ذلكِ إلا ابنَ عمرَ.

الطرق: مالك في الموطأ (٩٤٨/ الشيباني). عبد الرزاق في المصنف (٦٧٢٤). واللفظ له. أبو نعيم فيما رواه عن ابن منصور عالياً (٧). البيهقي في الكبير (٢٤٥/٥).

٩٨ - عن أبي هريرة؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي، حتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

الطرق: أبو داود في السنن (٣١٩/١). الطبراني في الأوسط (٤٤٩). البيهقي في الكبير (٢٤٥/٥). وفي الصغير (١٧٦٩). واللفظ له. الألباني في الصحيحة (٢٢٦٦).

٩٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ؛ فزارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي، كانَ كَمَنْ زارَنِي فِي حَيَاتِي» .

الطرق: الفاكهي في مكة (٩٤٩، ١٩١٨). واللفظ له. الجندي في المدينة (٥٢). الطبراني في الكبير (١٣٤٩٥، ١٣٤٩٦). وفي الأوسط (٣٤٠٠). الدارقطني في السنن (٢٧٨/٢). البيهقي في الكبير (٢٤٦/٥). السيوطي في الجمع (١٩١٨٤، ٢١١٢٢). الألباني في الضعيفة (٤٧).

١٠٠ - عن رجل من آل حاطب، عن حاطب بن الحارث؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي؛ فَكَأَنَّما زَارَنِي فِي حَيَاتِي. وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بُعِثَ فِي الْأَمْنِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الطرق: الدارقطني في السنن (٢٧٨/٢). واللفظ له. السيوطي في الدرر المنتثرة (٤٠٧). وفي الجمع (١٩٤٧٩). العجلوني في الكشف (٣٢٨). الألباني في الضعيفة (١٠٢١).

١٠١ - عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بُعِثَ مِنَ الْأَمْنِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الطرق: الفاكهي في مكة (١٨١٣). ابن أبي الدنيا في القبور. ابن أبي حاتم في العليل (٨٢١). الطبراني في الأوسط (٤٥٤٣). السهمي في جرجان (٢٢٠، ٤٣٤). السيوطي في الجمع (١٩٤١٠، ١٩٤٧٧، ٢١١١٧). العجلوني في الكشف (٣٢٨، ٣٦٨).

١٠٢ - طرق حديث عمر، بنحوه: الفاكهي في مكة (١٩١٨). البيهقي في الكبير (٢٤٥/٥). السيوطي في الجمع (١٩٤٧٨). العجلوني في الكشف (٣٢٨).

١٠٣ - طرق حديث رجل من آل عمر بن الخطاب، بنحوه، مع ذكر فضل الصبر على لأوائها: ابن أبي عاصم في الأحاد (٧٥٦). السيوطي في الجمع (١٩٤٨١).

١٠٤ - طريق حديث غالب بن عبيد الله، بنحوه: عبد الرزاق في المصنف (١٧١٦٦).

١٠٥ - طرق حديث ابن عمر: (مَنْ زَارَ قَبْرِي، وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي): الدولابي في الكنى (٦٤/٢). الطبراني في الكبير (١٣١٤٩). الدراقطني في السنن (٢٧٨/٢). ابن جميع في المعجم (٤١٩). السيوطي في الجمع (١٩١١١، ١٩٤٨٠). وفي الدرر المنتثرة (٤٠٧). العجلوني في الكشف (٣٢٨).

١٠٦ - طرق حديث ابن عمر: (مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، وَلَمْ يَزُرْنِي؛ فَقَدْ جَفَانِي): ابن

القيسراني في التذكرة (١١٦) . الصغاني في الدر الملتقط (٣٩) . وفي الموضوعات (٤٣) . السيوطي في الدرر المنتثرة (٤٣٦) . وفي الجمع (١٩١٨٦) . العجلوني في الكشف (٣٦٦) . الألباني في الضعيفة (٤٥) .

١٠٧ - طريق حديث ابن عباس : ( مَنْ حَجَّ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَصَدَنِي فِي مَسْجِدِي ) :  
السيوطي في الجمع (١٩١٨٩) .

٠٠٠ - طرق حديث أبي هريرة : ( لَيَأْتِيَنَّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ قَبْرِي ، حَتَّى يُسَلَّمَ عَلَيَّ . وَلَا رُدْنَ عَلَيْهِ ) : سترد في كتاب الفتن .

